تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الملك - الآيات : 1 - 5

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ، الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور ، الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ، ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير ، ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير

( الملك : 1 - 5 )

شرح الكلمات:

تبارك الذي بيده الملك :أي تعاظم وكثر خير الذي بيده الملك أجمع ملكا وتصرفا وتدبيرا.

وهو على كل شيء قدير : أي وهو على إيجاد كل ممكن وإعدامه قدير.

الذي خلق الموت والحياة :أي أوجد الموت والحياة فكل حي هو بالحياة التي خلق الله وكل ميت هو بالموت الذي خلق الله.

ليبلوكم أيكم أحسن عملا :أي أحياكم ليختبركم أيكم يكون أحسن عملا ثم يميتكم ويحييكم ليجزيكم.

وهو العزيز الغفور :أي وهو العزيز الغالب على ما يريده الغفور العظيم المغفرة للتائبين.

طباقا :أي طبقة فوق طبقة وهي السبع الطباق ولا تماس بينها.

ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت :أي من تباين وعدم تناسب.

هل ترى من فطور :أي من شقوق أو تصدع.

كرتين :أي مرتين مرة بعد مرة.

خاسئا وهو حسير :أي ذليلا مبعدا كالا تعبا منقطعا عن الرؤية إذ لا يرى خللا.

بمصابيح :أي بنجوم مضيئة كالمصابيح.

رجوما للشياطين :أي مراجم جمع مرجم وهو ما يرجم به أي يرمى.

وأعتدنا لهم عذاب السعير :أي وهيأنا لهم عذاب النار المسعرة الشديدة الاتقاد.